عدد خاص

1

في ذكرى مرور عام على الثورة تبقى مستمرة حتى النصر

صحيفة الحق

صوت الثورة .. صوتك أنت

عشية الذكرى الأولى لاندلاع انتفاضة الكرامة مواجهات في المزة وأحياء دمشق تتعرض للدهم والاعتقال، والريف يشهد حرباً حقيقة وكارثة إنسانية

بدأت القصة بانتشار أمني كثيف في منطقة المزة ليل الاثنين وشوهد بعض الشبان وهم يعتقلون ومن الساعة ١٢:٤٠ بدأت أصوات ٥ انفجارات متتالية وترافقت مع صوت رصاص كثيف ولم يعرف مصدر أي منها ثم تواردت أنباء عن انشقاق ضخم في منطقة المزه واشتباكات عنيفه بين المنشقين وكلاب الاسد والجيش الحر يدخل منطقه المزه لموازره المنشقين وتأمينهم مع أنباء عن نزول اعداد ضخمة من شبيحة المزة ٨٦ بالسلاح والعتاد الكامل.

Nor Alsham

وتواجد كثيف لأكثر من ٥٠ سيارة أمن وشبيحة في المكان ثم قامت عصابات الأسد باجبار سكان مبنى مقابل برج تالة "بناء سوبر ماركت حمادة" على إفراغ المبنى بالكامل والخروج من منازلهم وتم رصد العشرات من سيارات الاسعاف في شارع الشيخ سعد تتوجه إلى الفيلات الغربية "ولكن دون اصدار صوت الإسعاف" وكذلك من المجتهد كما تم مشاهدة عشرات المصابين التابعين لأمن وشبيحة الاسد تكسوهم الدماء يدخلون إلى مشفى المواساة ، ثم تبعه تحليق مروحي بشكل منخفض فوق المزة فيلات غربية عند دوار السرايا تحمل كشافات ضوئية كبيرة تضيء على المنازل وقصفت أحد المباني و تلته عدة رشقات للأعيرة النارية من أسلحة ثقيلة وشوهدت سحابة دخانية كبيرة بيضاء اللون تخيم على منطقة الفيلات الغربية فوق فرع الامن السياسي والمركز الثقافي تقريبا بالقرب من برج تالة . ولم تتوقف أصوات الانفجارات والرصاص طيلة الليل كما سمعت انفجارات عديدة من عدة أحياء في دمشق لم يعرف مصادرها بالتحديد ثم هدأت الأمور ليشق صوت الأذان عنان السماء بهدء وخشوع بالغين .

تعرضت مناطق وأحياء عدة في دمشق لحملة اعتقالات ودهم طالت العشرات كحي الحجر الأسود ونهر عيشة والمزة والقدم والميدان وشارع بغداد و مزرعة نصري والمحافر بالزبلطاني والتضامن، ولا زالت منطقة المزة بساتين تتعرض لحملات دهم واعتقال وتفتيش بحثاً عن الأحرار.

واختطف الأمن الأسدي خطيب مسجد أسامة بن زيد في حي المزه الشيخ رضوان بزازه يوم السبت من الطريق العام، وأُجبرَ أهل الشهيد بإذن الله - نضال زهوراتي- على الصلاة عليه وتشييعه قبل الموعد المحدد منعاً لخروج تشييع حاشد في المهاجرين

كما التهبت دمشق بالمظاهرات التي خرجت من أمام منزل شهيد المهاجرين نضال زهوراتي وقوبلت بإطلاق الرصاص الحي، والقابون، وبرزة، ومن أمام جامع السنانية في باب الجابية، وفي ساحة الحرية بقدسيا، وركن الدين، ونهر عيشة، والمزة، والزاهرة القديمة من أمام جامع غزوة بدر، والقاعة، وجوبر، وساحة شمدين، ودفك الشوك بحي التضامن، وخرج أحرار مخيم فلسطين بمظاهرة من أمام مسجد الزبير بن العوام حيتوا فيها أحرار الشام وهتفوا نصرةً للثورة السورية، وهتفت جُلّ المظاهرات لحمص الأبية ولإدلب الجريحة، ونادت بإعدام المجرم بشار الأسد مطالبة بتسليح الجيش الحر.

انتفاضة مدارس وجامعات الحرية

تظاهرت طالبات مدارس الإناث بالقابون بمشاركة أحرار وحرائر القابون وقوبلت بالرصاص الحيّ، وتظاهر الطلبة من أمام مدرسة زنوبيا في باب سريجة، ونهر عيشة، وكفرسوسة، وبرزة، وثانوية السعادة بالقنوات، كما تظاهر الطلبة بساحة السخانة في حي الميدان، ومن جانب مدرسة الشهيد ابراهيم الشيباني، ومن أمام مدرسة سعيد الحاج علي في حي

الزاهرة،

ورفع طلبة الحرية علم الاستقلال في كلية الهمك -بناء الإلكترون القريب من فرع فلسطين عقبه استنفارٌ أمنيٌ في الكلية، كما رُفعَ علم الاستقلال في الجامعة الدولية الخاصة، وكتب الأحرار عباراتٍ ثورية على المقاعد في مدرجات كلية الاقتصاد وحرقوا صور للمجرم بشار الأسد، وخرجت مظاهرة في كلية العلوم بدمشق هوجمت بشكل وحشي وعنيف من الشبيحة والمخابرات

إضراباتٌ وعصيانٌ مدني

ونفذت أحياء الحجر الأسود ونهر عيشة والمهاجرين إضراباً عاماً لسائقي الباصات والسرافيس، ونفذ أهالي حي القدم والعسالي إضراباً عاماً بسبب المجازر التي يقوم بها النظام وحداداً على أرواح الشهداء.

ورفع الأحرار علم الاستقلال في كلٍ من كفرسوسة وركن الدين و ثانوية الفاروق بالعدوي، وعلى جبل قاسيون بطول ٢٢ متراً، كما قطعَ أحرار الشام طريق المطار الدولي بالإطارات المشتعلة استنكاراً لجرائم النظام الأسدي المتواصلة، وقطع ثوار حي القدم طريق دمشق عمان الدولي، وأغلق أحرار دمشق أهم تقاطع في المدينة في أطول شارع في دمشق

وأغلق أحرار القدم الطريق الدولي (دمشق – درعا-الأردن)، وأغلق أحرار الصالحية الطريق العام عند ساحة الشيخ ابراهيم، وقطع طريق كورنيش الميدان بالإطارات المحروقة، وقام أحرار الميدان بقطع الطريق وراء جامع سفيان الثوري احتجاجاً على العمليات العسكرية التي يشنها النظام على ادلب وداريا وتضامناً مع المدن المنكوبة، وتم حرق عددٍ من الإطارات، وزيّن ثوار الشام شوارع الميدان بأسماء شهداء الكرامة والحرية شكراً وإكباراً وإجلالاً لتضحياتهم.

وفي السبينة أغلقت الخميس جميع المحال التجارية في إضراب عام كما إعلان العصيان المدني ولزم الأهالي بيوتهم احياءً للذكرى الأولى للثورة السورية وحداداً على أرواح شهداء سوريا ونصرة لحمص وإدلب .واستهدف جناح العمليات بجيش قاسيون الحر وبعملية نوعية فرعَ الأمن السياسي بساحة الميسات بإلقاء قنبلتين يدويتين على حاجز الباب الرئيسي للفرع انتقاماً لمجزرة حي كرم الزيتون بحمص.

الريف على حافة كارثةٍ إنسانية

تتعرض جسرين وكفر بطنا و سقبا والضمير ومعضمية الشام ورنكوس و حمورية وحرستا وعربين وعين ترما لأوضاعٍ إنسانية وأمنية من حصار دائم وانتشار مكثف للأمن الأسدي يؤدي لصعوبة تحرك الأهالي وتخوفهم الدائم من الاعتقالات وتعطيل حياتهم وأعمالهم وعدم قدرتهم على تأمين أبسط المواد خصوصا مع غلاء المواد التموينية.

ويستمر قطع الاتصالات الخليوية وشبكة الإنترنت إضافة لمواد الوقود كالغاز والمازوت، كما تتصاعد وتيرة عمليات الدهم والاعتقال بشكل يومي للبيوت والمزارع، واستنفارٌ كامل للحواجز مع إقامة حواجز طيارة في الحارات وتمركز القناصات على أسطح المباني العالية .

ويُسمع إطلاق نار من الحواجز بواسطة رشاشات متوسطة وخفيفة ودوي عدة انفجارات، وتشهد مدن عدة في الريف حالة حربٍ حقيقيةٍ مع تواجد القناصين فوق أسطح الأبنية الحكومة وقنص كل ما يتحرك وانتشار قوات الأمن مدعومة بدبابات ومدرعات وباصات محملة بالشبيحة وسيارات الزيل العسكرية وشن حملة دهم و

تكسير للمحلات المغلقة كما أن إطلاق الرصاص لا يتوقف ليل نهار.

ومع ذلك فإن مدن الريف تتابع خروجها في مظاهرات مسائية أحياناً تجنباً للقنص، وأخرى نهارية تحدياً للاحتلال شبه الكامل من قبل الكتائب الأسدية تهتف فيها لنصرة المدن المنكوبة ولحمص وإدلب ودعم الجيش الحر، فقد خرجت كلّ من دوما والكسوة وداريا ومعضمية الشام وعربين والتل وعربين وزاكية ويلدا وحران العواميد وزملكا والزبداني وكفر بطنا وكناكر و ببيلا وقارة.

وتعرضت حران العواميد و الكسوة وشبعا والنشابية لاقتحامات من الأمن الأسدي، وشددت الحواجز الأمنية قبضتها على أحياء الريف واطلقت النار على العابرين ما أدى إلى استشهاد أربعة شباب في الكسوة، وشيعت مدن الريف كشبعا ودوما والصرخة والزبداني وبيت سابر ومسرابا شهداءها وسط إطلاق الرصاص الحي واقتحام مواكب التشييع واعتقال المارة والمشيعين، بينما يتوالى حدوث الاشتباكات بين كتائب الأسد وأفراد من الجيش السوري الحرّ

حداد عام

وأعلنت كل من لجان التنسيق المحلية والهيئة العامة للثورة والمجلس الوطني السوري يوم الثلاثاء ١٣ ـ آذار يوم حداد وطني على أرواح شهداء مجزرة كرم الزيتون وإضراب عام، واستجابت مدن وأحياء ومناطق عدة لهذه الدعوة منها دوما والضمير والكسوة والزبداني، وأغلق أحرار حي الفضل بجديدة عرطوز أوتوستراد دمشق – القنيطرة في أكثر من نقطة ذهاباً و إياباً بالطوب و الحجارة ردا على المجازر التي يتعرض لها اخوانهم في حمص الجريحة.

وخرجت مظاهرات طلابية في التل وزاكية وعرطوز والجديدة وحي الفضل ومعضمية الشام ودوما وداريا ويلدا والضمير هتفت لحمص وإدلب وحيت الثورة السورية في عامها الأول.

وقد قامت القوات الأسدية يوم الجمعة بحصار الجوامع لمنع خروج المظاهرات وقامت بحملة اعتقالات عشوائية للمارة وانتشرت العناصر الأسدية المسلحة في شوارع البلدة.

قامت الشبكة السورية لحقوق الإنسان في لندن و بالتعاون مع أكثر من ١٠٠ كيان ثوري و تنسيقي للثورة السورية من شركاء الشبكة السورية لحقوق الإنسان بتوثيق دقيق لعدد شهداء الثورة السورية غداة انقضاء عام كامل على انطلاقتها. و هو ما يمثل خلاصة جهد تكاملي بين أكثر من ٢٠٠٠ ناشطو ناشطة على الأرض و ٢٢٤ عضو من أعضاء الشبكة السورية حقوق الإنسان في الداخل السوري المسؤولين عن التدقيق و التحقق و التوثيق لأي حالة قبل إدراجها في البيانات التي يمكنكم الإطلاع على ملخص عنها أدناه.

و يتوجب الإشارة هنا إلى أهمية الاطلاع على الملف المرفق الذي يمثل قائمة شاملة بأسماء الشهداء من المدنيين و العسكريين على حد سواء، و معظم التفاصيل التوثيقية الخاصة بهم كما يظهر في الصفحات الأولى منه الرسوم البيانية لتوزع الشهداء حسب المحافظات.

و تعتمد الشبكة السورية لحقوق الإنسان معايير ا صارمة في التوثق من أي معطى قبل إدراجه من خلال التحقق من شخصين اثنين لا يعرفان بعضهما عن ذلك المعطى قبل اعتماده في قائمة الشهداء. كما تحتفظ الشبكة السورية لحقوق الإنسان بآلاف الصور و الملفات المصورة و الإفادات الخطية عن كل التفاصيل الواردة بخصوص أي من الشهداء المدنيين أو العسكريين الواردين في القائمة المرفقة و فق أدق المعايير الدولية في توثيق انتهاكات حقوق الإنسان و التي سوف يتم استخدامها في المستقبل حتماً لمقاضاة كل من ساهم بشكل مباشر أو غير مباشر في اقترافها.

ملخص إحصائية عدد شهداء الثورة السورية خلال عام يمتد من ١٨-٠٣-٢٠١١ وحتى تاريخ ١٧-٠٣-٢٠١٢:

العدد الإجمالي: ١٠١٣٠

الأطفال: ٦٧٦

يتوزعون إلى:

طفل: ٥٤١ - طفلة: ١٣٥

النساء: ٥٢٠

تحت التعذيب: ٣٦٨

العسكريين: ٧٥٣ سواء من القوات العسكرية أو الأمنية الموالية للنظام أو الجنود المنشقين أو الجنود الذين رفضوا إطلاق النار و الذين تمكن أعضاء الشبكة السورية لحقوق الإنسان من توثيق أسمائهم و حوادث استشهادهم من خلال الهويات العسكرية أو الأمنية التي كانت بحوزتهم لدى استشهادهم. مع الإشارة إلى أن السلطات السورية لم تتح لأي من أعضاء الشبكة السورية لحقوق الإنسان من التحقق من أسماء الشهداء الذين تعلن عنهم السلطات السورية لعدم ارتباط أي من أعضاء الشبكة السورية لحقوق الإنسان بأي علاقة مع السلطات السورية و أجهزتها الأمنية و الإعلامية المسؤولة عما تعلن عنه السلطات السورية من أرقام و معلومات لا يمكن التحقق منها في الوقت الراهن.

ويتوزع الشهداء على المحافظات السورية كما يلي:

حمص: ٣٧٦٧ - ادلب: ١٤٩٥

حماة: ١٣٨١ - درعا: ١١٦٥

ريف دمشق: ٩٣٦ - دير الزور: ٣٩٦

اللاذقية: ٣١٤ - دمشق: ٢٣٧

حلب: ٢١٨ - الحسكة: ٧٢

طرطوس: ٦٣ - القنيطرة: ٤٦

الرقة: ٢٧ - السويداء: ١٣

توزع الأطفال: ٦٧٦ طفل بينهم ٥٤١ من الذكور و ١٣٥ من الإناث

حمص: ٢٧١ - حماة: ٩٣

درعا: ٧٧ - ادلب: ٧٦

ريف دمشق: ٦١ - دير الزور: ٤٠

دمشق: ٢٦ - اللاذقية: ١٩

حلب: ١٤ - الحسكة: ٤

طرطوس: ٢

النساء الإجمالي: ٥٢٠

حمص: ٢٨٦ - حماة: ٥٦

ادلب: ٥٢ - درعا: ٤٤

ريف دمشق: ٣٤ - دير الزور: ٢١

اللاذقية: ١٠ - حلب: ٦

طرطوس: ٤ - دمشق: ٣

السويداء: ٢ - الحسكة: ١

القنيطرة: ١

تحت التعذيب العدد الإجمالي: ٣٦٨

حمص: ١٧٨ - ادلب: ١٢١

درعا: ٦٦ - دمشق: ٤٤

حماة: ٤١ - ريف دمشق: ٣٧

اللاذقية: ١٥ - دير الزور: ١٢

حلب: ١٠ - طرطوس: ٧

السويداء: ٤ - الحسكة: ٢

العسكريين الإجمالي: ٧٥٣ سواء من القوات العسكرية أو الأمنية الموالية للنظام أو الجنود المنشقين أو الجنود الذين رفضوا إطلاق النار و الذين تمكن أعضاء الشبكة السورية لحقوق الإنسان من توثيق أسمائهم و حوادث استشهادهم من خلال الهويات العسكرية أو الأمنية التي كانت بحوزتهم لدى استشهادهم. مع الإشارة إلى أن السلطات السورية لم تتح لأي من أعضاء الشبكة السورية لحقوق الإنسان من التحقق من أسماء الشهداء الذين تعلن عنهم السلطات السورية لعدم ارتباط أي من أعضاء الشبكة السورية لحقوق الإنسان بأي علاقة مع السلطات السورية و أجهزتها الأمنية و الإعلامية المسؤولة عما تعلن عنه السلطات السورية من أرقام و معلومات لا يمكن التحقق منها في الوقت الراهن.

. و كان توزع الشهداء من القوات العسكرية أو الأمنية على المحافظات السورية كما يلي:

إدلب: ١٧٣ - حمص: ١٤١

درعا: ١٠٣ - ريف دمشق: ٨٠

حلب: ٥٤ - دمشق: ٤٨

الحسكة: ٣٥ - حماة: ٢٨

طرطوس: ٢٥ - دير الزور: ٢٢

الرقة: ١٧ - اللاذقية: ١٧

السويداء: ٧ - القنيطرة: ٣

و يتوجب التنويه إلى أن هذه الخلاصة تمثل ما تمكنت الشبكة السورية لحقوق الإنسان في لندن من توثيقه بالتعاون مع أكثر من ٢٠٠٠ ناشط حقوقي على الأرض و أكثر من ١٠٠-١ كيان ثوري وتنسيقي للثورة السورية في الداخل السوري، أما ما لم نستطع الوصول إليه بسبب التضييق الأمني و الملاحقة وارتكاب مجازر وسط انقطاع الاتصالات الكاملة عن بعض المناطق التي حدثت و تحدث فيها تلك المجازر، فهو يجعل العدد مرشحاً للارتفاع بشكل أكبر مما هو مدرج أعلاه بكثير كما حصل في اعتصام الساعة في مدينة حمص بتاريخ ١٨-٠٤-٢٠١١ والذي راح ضحيته ما لا يقل عن ٤٠٠ شخص. و هناك الكثير من الشهداء لم يتم توثيقهم حتى اللحظة، و لا زالوا يحتسبون في عداد المفقودين و ليس الشهداء. و أيضاً كما حصل في اجتياح حماه في شهر آب / أغسطس من العام ٢٠١١ حيث تم دفن العشرات من الجثث في حدائق المنازل دون التمكن من التحقق من هوياتها قبل دفنها بسبب الظروف الأمنية حينئذٍ.

يوميات الحرية والكرامة في سورية

يذكر التاريخ المعاصر أنّ من الأسباب المباشرة لاندلاع الثورة السورية الكبرى سنة ١٩٢٥ إلقاء قوات الاحتلال الفرنسي القبض على أدهم خنجر الثائر من جبل عامل، وهو في جوار سلطان باشا الأطرش، ما أثار حفيظة الشعب للمساس بالتقاليد والعروبة والشرف فانتفض الشعب السوري عن بكرة أبيه وكان الاستقلال سنة ١٩٤٦.

Nor Alsham

وشاء التاريخ الذي يُخط اليوم بدم الأطفال والنساء والأحرار في سورية أن يعاود البعث والحياة ثأراً لكرامة السوري، فمن درعا أقدم المدن العربية التي بعد عن العاصمة دمشق ١٢٠ كم اندلعت شرارة الثورة السورية

فكانت شعارات "حرية.. حرية" و"الشعب السوري ما بينذل" الشعارات الأولى التي ألهبت حناجر الصامتين والصادحين بها لتتعالى في الأشهر اللاحقة للثورة وترعب عروش الطيغان الأسدي.

وعلى غرار الثورة التونسية كان للثورة السورية ملهبٌ وأيقونةُ اشتعالٍ هو حسن علي عقلة (سوري من الحسكة) والذي أحرق نفسه في ٢٦ كانون الثاني ١١ـ٢٠ أمام الملأ احتجاجا على النظام.

بيان رقم واحد

متأثرين بالربيع العربي وبواقع الفساد الذي عم الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية في سورية دعا نشطاءٌ على صفحات موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك لإعلان يوم ٥ شباط يوماً لانطلاق الثورة السورية وقد لاقى الطرح القبول لدى الكثير من السوريين على صفحات الفيسبوك إلا أن شيئاً على الأرض لم يحدث مما حذا بناشطين سمّوا أنفسهم (ثوار سورية) لإطلاق البيان رقم ١ دعوا فيه عموم الشعب السوري للانتفاض على حكم البعث والأسد مستشهدين بمجازر نظام الأسد الأب (مجزرة جسر الشغور، مجزرة حماة الكبرى، مجزرة سجن تدمر الصحراوي، مجزرة سوق الأحد، وحي المشارقة بحلب) ومآل سورية في عهد الابن الذي شابه أباه فطغى وظلم، وأعلنوا يوم ٢٥ شباط يوم انطلاقة الثورة، لكن ضعف الاستجابة والتنظيم حذا بهم للإعلان وعبر البيان رقم ٢ يومَ الثلاثاء ١٥ آذار يوم الثورة السورية حيث بدأ بعصيان مدني ومسيرات سلمية انطلقت في العاصمة بمظاهرة بعد صلاة الظهر من الجامع الأموي جاب فيها المحتجون سوق الحميدية ومنطقة الحريقة المُجاورة له، مردّدين شعارات وهتافات تطالب بالحرية، لكن سُرعان ما تواجد الأمن واعتقل العديد منهم، وفي اليوم التالي خرجت مُظاهرة أخرى في الوقت والمكان نفسيهما اتجهت من الجامع الأموي وعبرَ الشوارع المُحيطة نحو مبنى وزارة الداخلية السورية في ساحة المرجة، وهناك احتشدَ قرابة ١٥٠ متظاهر هتفوا ضد نظام بشار الأسد، سُرعان ما فرقهم الأمن معتقلاً ٣٢ شخصاً على الأقل.

درعا مهد الثورة

في تلك الاثناء تحولت درعا لمهدٍ للثورة السورية، ففي ٦ أذار خط طلبة مدرسة الأربعين شعارات الثورة "الشعب يريد إسقاط النظام" على جدران مدرستهم، فجاء الرد الامني القمعي بأعلى صوره: اعتقال ١٦ طفلاً من طلبة المدرسة وتعذيبهم واقتلاع أظافرهم فثار الأهالي وطالبوا بالإفراج عن أطفالهم إلا أن النظام القمي الأمني الذي حكم سورية قرابة الأربعين عاماً داس مطالبهم، فتوجه زعماء قبائل المنطقة إلى محافظ درعا وقدموا له عمائهم كإشارة لمطلبهم بإطلاق سراح الأطفال، إلا أنهم طُردوا، فخرج الآلاف في مظاهرات تندد بالحكومة، وقُمعَ الأهالي بالرصاص الحي وسقط عدد من الشهداء.

أولى جُمع الثورة "جمعة الكرامة"

وتحت شعار "جمعة الكرامة" ١٨-٣ خرجت المظاهرات في مدن دمشق وحمص ودرعا وبانياس وقابلها الأمن بوحشية خصوصاً في درعا، فسقط أربعة شهداء على يد الأمن السوري، وتحوّلت المظاهرات في باقي الأسبوع إلى اشتباكات دامية في محيط المسجد العمري ومناطق أخرى من المدينة، قالت منظمات حقوقية أنها أدت إلى مقتل ١٠٠ متظاهر بنهاية الأسبوع، وفي ٢٥ مارس انتشرت المظاهرات للمرّة الأولى لتعمّ العشرات من مدن سورية تحت شعار «جمعة العزة» لتشمل جبلة وحماة واللاذقية ومناطق عدة في دمشق وريفها كالحميدية والمرجة والمزة والقابون والكسوة وداريا والتل ودوما والزبداني، واستمرّت بعدها بالتوسع والتمدد شيئاً فشيئاً أسبوعاً بعد أسبوع، في ٣١ آذار ألقى المجرم بشار الأسد خطاباً في أول ظهور علنيّ له منذ بدء حركة الاحتجاجات، لكن المظاهرات استمرّت بالخروج مع ذلك.

إصلاحات بوجهين

وتحت الضغط المتزايد أعلن بشار في ٧ نيسان عن منح الجنسية للمواطنين الأكراد في سورية بعد حرمانهم منها لعقود، وفي ١٤ نيسان شُكلت حكومة جديدة للبلاد عوضاً عن القديمة التي استقالت الشهر السابق. ثم أعلن الأسد أخيراً في ٢١ نيسان عن رفع حالة الطوارئ في البلاد بعد ٤٨ عاماً متصلة من فرضها، وفي ٢٥ نيسان أطلق الجيش السوري عمليّات عسكريات واسعة في درعا ودوما هي الأولى من نوعها، وأدت إلى مقتل عشرات الأهالي جراء حصار

وقصف المدينتين والقرى المحيطة بهما، وبعدها بأسبوع فقط بدأ الجيش عمليات أخرى في بانياس، ثمّ بعدها بأيام في حمص، متسبباً بمقتل المزيد من المدنيين.

في ١٤ أيار بدأ الجيش حملة مشابهة على تلكلخ، واتهمت منظمة العفو الدولية الجيش الأسدي بعد الحملة بشهور بارتكاب ما قد يرقى إلى جرائم ضد الإنسانية في حق أهالي تلكلخ، وفي ٢٨ أيار بدأت حملة أخرى في مدينتي الرستن وتلبيسة أوقعت حوالي ١٠٠ شهيد، في ٣ حزيران اعتصم عشرات آلاف المتظاهرين في ساحة العاصي بمدينة حماة، ففتحت عليهم قوات الأمن النار مخلفة أكثر من ٧٠ شهيداً، وهوَ ما بات يُعرف بـ"مجزرة جمعة أطفال الحرية" وتلا المجزرة بعد شهر حصارٌ للمدينة وإطلاق عمليات أمنية واسعة فيها، وشهدت محافظة إدلب وخصوصاً مدينة جسر الشغور ومنطقة جبل الزاوية عمليات أخرى ابتداءً من ٤ حزيران.

رغم المساعي الدولية.

رمضان الثورة ينتهي بـ ٤٧٣ شهيداً

في يوم الأحد ٣١ تموز (ليلة الأول من رمضان) أطلق الجيش الأسدي عملياتٍ في مدن عدة بأنحاء سورية أبرزها حماة ودير الزور والبوكمال والحراك، ويُعد ذلك اليوم من أكثر أيام الاحتجاجات دمويّة راحَ ضحيته أكثر من ١٥٠ شهيداً، أكثر من مئة منهم في حماة وحدها، وتلا العمليات حصار لمدينتي حماة ودير الزور استمرّ لأسابيع، وفي ٩ آب بدأ تصعيدٌ غير مسبوق في مستوى الضغوط الدولية على نظام الطاغية الأسد، إذ أعلنت السعودية والكويت والبحرين سحبَ سفرائها من سورية، وألقى الملك السعودي عبد الله بن عبد العزيز خطاباً دعا فيه الأسد إلى بدء الإصلاحات فوراً، وهو ما عدّه البعض تدخلاً مفاجئاً وغير معتاد منه، وفي اليوم ذاته أصدرت الجامعة العربية أوّل بيان لها فيما يخص الاحتجاجات منذ بدئها، وقد دعت فيه إلى وقف العنف في البلاد، وفي ١٥ آب بدأ الجيش والأمن عمليات عسكرية في مدينة اللاذقية أدت على مدى أربعة أيام إلى مقتل أكثر من ٥٠ شخصاً، وفي ١٧ آب سحبت الأمم

المتحدة العديد من موظفيها في سورية وقيدت الولايات المتحدة حركة الدبلوماسيين السوريين فيها، فيما استدعت تونس السفير السوري لديها، أما اليوم التالي فقد كان محورياً في تحوّل الخطاب الدوليّ لنظام الأسد بشأن الاحتجاجات، حيث أعلنت الولايات المتحدة الأمريكية ففرنسا فبريطانيا فألمانيا فالاتحاد الأوروبي فكندا أن الرئيس السوري بشار الأسد قد فقد شرعيّته بالكامل وباتَ عليه التنحّي فورياً عن الحكم.

في ٢٢ آب توجهت بعثة مجلس حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة إلى مدينة حمص لتقييم الوضع الإنساني فيها، وذلك بعد وصولها دمشق، وعندَ وصول البعثة احتشدَ المتظاهرون لاستقبالها في ساحة الساعة وسط المدينة، لكن ما إن غادرت البعثة حتى فتحت قوات الأمن النار على المتظاهرين وأردت منهم ٦ شهداء، وبعدَ هذه الأحداث طلبت السلطات من البعثة مُغادرة المدينة لما وصفته أسباباً أمنية، فيما اعتبرت البعثة أن ذلك بسبب المظاهرات التي أثارها مجيئها.

ليلة القدر تتضمخ بدم الثوار

مساءَ الأحد ٢٨ آب حاصرت قوّات الأمن مسجد الرفاعي في حي كفرسوسة الدمشقي بعد انتهاء صلاة التهجد مباشرة واقتحمته بالقوة، واعتدت بالضرب على إمامه "أسامة الرفاعي"، كما هاجمت المصلين داخل المسجد، واستمرّت مفاوضات لمدة ساعتين بين المحتجين والأمن للخروج سلمياً من داخل الجامع، لكنها لم تؤدي إلى شيء، وقد اعتقلَ عشرات المتظاهرين خلال هجمات الأمن المتكررة على المسجد وإطلاق الرصاص فيما استشهد أحدهم، وبعدَ انتشار أخبار حصار الجامع خرجت مظاهرة أخرى في جامع مجاور بالحي، فحاصره الأمن بدوره واقتحمه، وسُرعان ما امتدت المظاهرات التضامنية مع محتجي جامع الرفاعي فخرج المظاهرات في مناطق الصالحية والمالكي والمجتهد في العاصمة، كما حاولَ أهالي الريف الزحف إلى ساحة العباسيين من بلدات دوما وزملكا وحمورية ومسرابا، لكن حواجز قوات الأمن المشددة في حي جوبر منعتهم من الوصول إلى الساحة، وقد تجمّع بعضهم في سقبا،

غير أن الأمن فرّقهم هناك واعتقل العشرات منهم. وبالإضافة إلى هذه الأحداث تظاهر العشرات في ساحة كفرسوسة للمطالبة بالإفراج عن معتقلي مسجد الرفاعي، وعشرات آخرون أمام مشفى الأندلس احتجاجاً على الاعتداء على أسامة الرفاعي، كما شهدَ يوم الأحد ٢٨ آب حدوث أوّل انشقاق جماعي في الغوطة بريف دمشق منذ بدء الاحتجاجات بعد أن شاهد الجنود قوات الأمن تُطلق النار على مظاهرة مسائية كبيرة في حرستا، وبحلول أواخر رمضان أفادت منظمة العفو الدولية بأن عدد من قضوا تحتَ التعذيب منذ بدء الاحتجاجات قد بلغ ٨٨ شهيداً، وأما عدد شهداء شهر رمضان الإجمالي فقد بلغَ ٤٧٣ شهيداً.

إعلان تشكيل لواء الضباط الأحرار

وفي أوائل شهر أيلول أعلنت رئيسة مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة أن عدد الشهداء منذ بداية الاحتجاجات بلغَ ما لا يَقل عن ٢,٦٠٠ شهيد وفي اليوم ذاته أعلنَ المجلس تعيين أعضاء لجنة التحقيق الدولية، التي تقرّرَ مسبقاً إرسالها إلى سورية لإجراء تحقيق بشأن انتهاكات حقوق الإنسان فيها، وبعد تفاقم حالات الانشقاق في الجيش السوري على مدى ثلاثة شهور أُعلِنَ عن تشكيل أول تنظيم عسكريّ يُوحد المنشقين هو "لواء الضباط الأحرار" تحت قيادة المقدم حسين هرموش، وتلاه بشهرين الإعلان عن تشكيل الجيش السوري الحر بقيادة العقيد رياض الأسعد، وأعلن هذان التنظيمان عن عشرات العمليات لهما لشهور بعد ذلك قبل أن يَتحد لواء الضباط الأحرار مع الجيش الحر.

ولادة المجلس الوطني السوري

في ٢ تشرين الأول تمكنت جميعُ أطياف المعارضة السورية في الداخل والخارج من الاتحاد معاً أخيراً تحتَ مظلة المجلس الوطني السوري برئاسة برهان غليون، وفي ٤ تشرين الأول بدأ أكبر تحرّك في مجلس الأمن الدولي، حيث حاولت بريطانيا وفرنسا وألمانيا والبرتغال التحرك لطرح مشروع قرار يُدين النظام السوري لقمعه الاحتجاجات السلمية ويُطالبه بوقف القمع واحترام حقوق الإنسان وبدء إصلاحات سياسية فورية، لكن روسيا والصين استخدمتا حق الفيتو في وجهه متسببتين بإلغاء القرار.

وفي مطلع شهر تشرين الأول، قالت المفوضية العليا في الأمم المتحدة لحقوق الإنسان إن إجمالي عدد الشهداء منذ بدء الاحتجاجات قد ارتفعَ ليبلغ ٢,٩٠٠ شهيداً.

في ٧ تشرين الأول اقتحمَ شبيحة مسلحون منزل المعارض السوري الكردي مشعل تمو وأطلقوا عليه النار وأردوه شهيداً، وفي اليوم التالي لاستشهاده خرجَ عددٌ من المتظاهرين قدر بـ ٥٠,٠٠٠ شخص في مدن القامشلي وعامودا والدرباسية وعين العرب شمال شرقي سورية لتشييعه، ورفعوا شعارات مناهضة للنظام، كما أعلنوا إضراباً عاماً في مدنهم احتجاجاً على الاغتيال.

في ١١ تشرين الأول أعلن المجلس الوطني الانتقالي الليبي اعترافه بالمجلس الوطني السوري ممثلاً شرعياً وحيداً للشعب السوري، وأغلق السفارة السورية في طرابلس، وبذلك أصبحت ليبيا أوّل دولة في العالم تعترف رسمياً بالمجلس.

في ١٥ تشرين الأول اغتيل معارض جديد هو «زياد العبيدي»، الذي استشهد بعد أن اقتحم شبيحة مسلحون منزله في دير الزور وأطلقوا عليه النار، وشيّعه في اليوم التالي ٧ آلاف شخص في المدينة وهتفوا ضد النظام، وفتحت قوات الأمن عليهم النار جرّاء ذلك، كما اجتاحت في اليوم ذاته قوات أمنية تتكون من آلاف الجنود مدينة الزبداني شمال دمشق، ونشرت حواجز أمنية في الشوارع واعتقلت حوالي ١٠٠ شخص.

المهل العربية رخصة لمجزرة بابا عمر

في اليوم التالي ١٦ تشرين الأول عقد وزراء الخارجية العرب اجتماعاً طارئاً في القاهرة، توصلوا بعده إلى منح مهلة ١٥ يوماً للنظام السوري لبدء حوار مع المعارضة يَحل الأزمة المتفاقمة في البلاد، كما شكلوا لجنة وزارية هدفها التواصل مع النظام لوقف أعمال العنف في سورية.

في ٢٩ تشرين الأول بدأ الجيش قصفاً بالرشاشات الثقيلة على حي بابا عمرو في مدينة حمص، وذلك في أعقاب اشتباكات عنيفة دارت بين القوات النظامية والجيش السوري الحر عند دوار الرئيس في حي باب السباع المجاور، حيث دُمر حاجزا القلعة والفارابي تدميراً كاملاً خلال عمليات للجيش الحر انتهت بقتل أكثر من ١٧ عنصر أمن، كما أدت هذه الاشتباكات الليلية إلى تدمير اثنتين من عربات الجيش وإصابة عشرات الجنود، وإثر هذه الأحداث بدأ قصف عنيفٌ بالمدفعية وقاذفات الصواريخ على حي بابا عمرو في ٣ تشرين الثاني، واستمر القصف أربعة أيام موقعاً أكثر من ١٠٠ شهيد، وسط حصار الحي ونقص في الغذاء، واتهمت منظمة هيومن رايتس ووتش النظام بارتكاب جرائم ضد الإنسانية في حمص خلال الحملة، لكن الجيش النظامي تمكن في ٨ تشرين الثاني من اقتحام بابا عمرو، وبذلك انتهت المعركة باستعادته السيطرة على المنطقة التي أصبحت معقلاً للمنشقين عن الجيش، وإثرَ هذه الحملة أعلنت الهيئة العامة للثورة السورية ١١ تشرين الثاني يوماً للإضراب العام في سورية «تضامناً مع حمص».

بروتوكول الموت

وكانت الحكومة السورية وافقت دون تحفظات في ٢ تشرين الثاني على خطة وضعتها جامعة الدول العربية لسحب الجيش من المدن والإفراج عن السجناء السياسيين وإجراء محادثات مع زعماء المعارضة خلال ١٥ يوماً كحد أقصى لكن حلول ١٦ تشرين الثاني دون تنفيذ الخطة دفع الجامعة العربية لاتخاذ قرار بأغلبية ساحقة يقضي بتعليق عضويّة سورية في الجامعة العربية وإعطائها مهلة ثلاثة أيام للتوقيع على بروتوكول لإرسال مراقبين عرب إلى البلاد، وهو ما أثار سخطاً شديداً من جانب النظام السوري، ثم تمددت المهلة حتى مساء يوم الجمعة ٢٥ تشرين الثاني، ومع إصرار النظام على عدم التوقيع فرضت عليه عقوبات اقتصادية عربية في ٢٧ تشرين الثاني.

عقدَ مجلس حقوق الإنسان في الأمم المتحدة جلسة طارئة له في ٢ كانون الأول لبحث الوضع في سورية، وفي ختامها أصدرَ بياناً استنكر بشدة أعمال العنف في البلاد التي اعتبر أنها ترقى إلى جرائم ضد الإنسانية، ووفق الأمم المتحدة، فقد بلغَ عدد شهداء الاحتجاجات بحلول مطلع كانون الأول حوالي ٤,٠٠٠ شهيد. وبين هؤلاء ٧٣٤ شهيداً في شهر تشرين الثاني وفقَ الهيئة العامة للثورة التي عدته أكثر أشهر الاحتجاجات دموية.

تمدّدت مهل الجامعة العربية لاحقاً حتى يوم الأحد ٥ كانون الأول وفي اليوم التالي عُثرَ على أكثر من ٦٠ جثة في مدينة حمص لأشخاص قضوا في ظروف غامضة، وفي ١٩ ـ كانون الأول وافقت الحكومة السورية أخيراً على توقيع المبادرة بعد شهر ونصف من المهل والجدالات، ووصلت طلائع البعثة إلى البلاد في يوم الخميس ٢٢ كانون الأول فيما بلغَ إجمالي عدد المراقبين الذين كان يُفترض قدومهم ١٥٠ إلى ٢٠٠ مراقب.

وأفادت الهيئة العامة للثورة السورية أن ٧٧١ شهيداً سقطوا في حمص وحدها خلال فترة مهل الجامعة العربية للنظام السوري، كما أن يومي ١٩ و ٢٠ كانون الأول شهدا مجزرتي كنصفرة وكفر عويد في جبل الزاوية بإدلب، حيث حاصرت القوات النظامية في اليوم الأول ٧٢ منشقاً عن الجيش قربَ بلدة كنصفرة وقتلتهم جميعاً، وفي اليوم التالي حاصرت ١٦٠ من أهالي قرية كفر عويد والناشطين الفارين منها، وأبادتهم جميعاً بدورهم. وبذلك بلغَت حصيلة ضحايا اليومين في محافظة إدلب قرابة ٢٥٠ شهيداً وفق المجلس الوطني السوري.

بحلول ١١ كانون الثاني ٢٠١٢ أفادت الأمم المتحدة بأن عدد الشهداء بلغ منذ وصول المراقبين إلى سورية قبل ثلاثة أسابيع إلى ٤٠٠ شهيد، فيما رفعت لجان التنسيق المحلية في سورية الرقم إلى ٦٢٠ شهيداً، وفي ٢٣ كانون الثاني - وقبل أيام من انتهاء تفويض المراقبين العرب في البلاد - طرحت الجامعة العربية بالإجماع مبادرة جديدة لحل الأزمة في سورية، تقضي بأن تبدأ المعارضة حواراً مع النظام لتُشكل حكومة وطنية، ويُسلم بشار الأسد لاحقاً كامل صلاحياته إلى نائبه بالتعاون مع هذه الحكومة لإنهاء الأزمة. وقد رحّب المجلس الوطني السوري بالمبادرة، غيرَ أن النظام رفضها، واندلعت في ١٣ ـ كانون الثاني معركة جديدة في الزبداني بعدَ أن سيطرَ الجيش الحر على المدينة بالكامل، فحاصرها الجيش السوري أربعة أيام تحتَ قصف عنيف، ثمّ انتهى الأمر بمفاوضات أدت إلى إبرام اتفاق وقف لإطلاق النار بين الطرفين، وأُعلنت أنباءٌ عن سيطرة الجيش السوري الحر على مدينة دوما بريف دمشق في ليلة ٢١ كانون الثاني، ثم انسحبه منها لاحقاً، لكن في ٢٨ كانون الثاني وبعد اشتباكات عنيفة دامت يوماً كاملاً في غوطة دمشق الشرقية، أفادت وكالة رويترز بأن بلدات كفربطنا وسقبا وحرستا وحمورية وعين ترما باتت كلها تحتَ سيطرة الجيش السوري الحر ما أدى إلى اجتياح هذه البلدات صباح ٢٩ كانون الثاني وقصفها على مدى يومين، وأدى القصف إلى انسحاب الجيش الحر من المنطقة.

بعد اقتحام ريف دمشق... الزبداني تقصف، وبابا عمر شهيد الصمود

في ١ شباط عادَت قوات الأمن الأسدي لمحاصرة مدينتي الزبداني ومضايا وقطع الكهرباء والماء عنهما على الرغم من اتفاق وقف إطلاق النار الذي سبقَ إبرامه، وبدأت بقصفها من جديد ابتداءً من ٤ شباط، واستمرّ القصف العنيف على المدينتين بعدَ ذلك طوال أسبوع كامل موقعاً ما لا يَقل عن ١٠٠ شهيد، وإثرَ ذلك أبرمَ اتفاق جديد بين الجيش الأسدي والجيش الحر، يَقضي بانسحاب الجيش الحر من المدينتين وتسليمه العتاد والسلاح مقابل ترك أفراده يَخرجون بسلام والسّماح بدخول المساعدات الإنسانية إلى المدينتين.

في مساء ٣ شباط (تاريخ الذكرى الثلاثين لأحداث مجزرة حماة) شنّت قوات الجيش والأمن قصفاً عنيفاً على حي الخالدية في مدينة حمص،متسببة بسقوط ٣٣٧ شهيداً و ١,٦٠٠ جريح في ليلة واحدة، وبذلك كان هذا أعنفَ قصف على المدينة منذ بدء الاحتجاجات، وتوسّعت الحملة لتشمل أحياء بابا عمرو والبياضة ومناطق أخرى من المدينة طوال الأسبوعين التاليين، مع متوسط يَبلغ ١٠٠ شهيد في معظم الأيام، وبحلول يوم الخميس ٩ شباط أفادَ ناشطون أن عدد الشهداء بحمص وحدها ومنذ ٣ شباط بلغ ٧٥٥ شهيداً، بينهم أكثر من ١٠٠ طفل

بحلول أواسط شباط أفادت الشبكة السورية لحقوق الإنسان أن عدد الشهداء منذ بدء الاحتجاجات بلغ ٨,٣٤٣ شهيداً.

في يوم الجمعة ١٧ شباط تظاهر الآلاف في أنحاء سورية تحت شعار "جمعة المقاومة الشعبية"، وخلال إحدى هذه المُظاهرات في منطقة المزة الواقعة شمال غرب العاصمة دمشق أطلق الأمن النار على المُتظاهرين لتفريقهم، مردياً ٥ شهداء، وفي اليوم التالي خرج ١٥،٠٠٠ محتج لتشييعهم في مظاهرة هتفت ضد النظام، وذلك رغم التشديد الأمني الكبير في العاصمة وهطول الثلوج، ولكن الأمن فرّقها هي الأخرى وقتلَ متظاهراً.

بعد ٧٥٥ شهيداً في بابا عمرو الجيش الأسدي يقتحم الحي

في أول أيام شهر آذار الحالي، سيطر الجيش السوري على حي بابا عمرو في حمص بعد قصف استمر قرابة ٢٦ يوماً، وأعلن العقيد رياض الأسعد قائد الجيش السوري الحر أن جنوده نفذوا انسحاباً "تكتيكياً" من الحي، وفي ١٠ آذار شنت القوات السورية هجوماً عنيفاً على محافظة إدلب حيث يتحصن المنشقون عن الجيش السوري، وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان أن اشتباكات عنيفة جداً وقعت في المحافظة بين الجيش النظامي والجيش الحر، وأدت لاستشهاد العشرات

شهداء الثورة السورية

وبذلك وحتى إعداد هذا التقرير بلغ عدد الشهداء بحسب مصادرَ عدة أكثر من ٩ آلاف شهيداً بينهم ٦٣٢ طفلاً و ٢٩١ امرأة، تصدرت حمص القائمة بعدد الشهداء تلتها إدلب فدرعا، وحماه ثم ريف دمشق فدير الزور، انتهاءاً بالقنيطرة، بينما تشير تقارير لوجود آلاف من الناشطين والمدنيين والأبرياء داخل المعتقلات والسجون الأسدي.

وتستمر الثورة السورية لتخط بمرور الايام تاريخاً سورياً جديداً نحو الحرية، يسلم فيه أحرارها وناشطوها ومعتقلوها وشهداءها الراية شهيداً إثر شهيد ومعتقلاً إثر معتقل وناشطاً إثر ناشط حتى تكتمل الرواية وتولد الحرية.

كل عام والثورة السورية منتصرةٌ وحيّة أبية أبداً حتى نيل الاستقلال عن النظام الأسدي الجزار

إلى متى سيصمد النظام السوري بلعبه على وتر الاستقرار الاقليمي والتوازنات

إلى متى سيصمد النظام السوري بلعبه على وتر الاستقرار الاقليمي والتوازنات لم يعد خافيا على أحد من أن النظام السوري المدعوم صينيا وايرانيا وروسيا حتي الرمق الأخير يخوض صراعا على الساحة الدولية يحقق فيه تناقضا واختلافا في المواقف يصل إلى حد التباين والتناقض في المواقف من الأزمة في سورية ويؤثر بشكل ما على مسار الأحداث فامريكا تؤيد الثورات العربية اعلاميا فقط امريكا تؤيد استمرار حكم الأسد او استمرار الوضع كماهو عليه حاليا فبعد جهنم التي اصطلت بنيرانها في العراق فقد صقورها روح المغامرة امريكا تعارض احالة مجرمي النظام الأسدي إلى المحاكمة !!!! هل أقنع الروس أمريكا أم أن الخوف من الفوضى التي وعد بها النظام في حال سقوطه أخافتهم على طفلتهم المدللة أم أن كل مواقف أمريكا هي للالتفاف ومحاولة كسب كل الأطراف وهل عبارات الامتعاض والمطالبة بالتنحي ستسقط نظاما كنظام الأسد الأشبه عصابة تقاتل لانها تعي وتعرف ان حكم الاعدام مصيرها في كل الأحوال في لغة التوازنات والمصالح التي تحكم سياسات الدول مواقف .... والمواقف تتغير بحسب الظروف ليس لهذه الدول عدو أو صديق دائم وكل ادارة وحكومة تتعامل مع أي أزمة كبند ، يتدرج صعودا وهبوطا في سلم أولوياتها ويبدو أن حرية الشعب السوري وخلاصه من هذا النظام المجرم في آخر الأولويات لدى أمريكا حاليا لم يكن الدعم الخارجي عاملا أساسيا وان كان مساعدا في اسقاط اي نظام من الأنظمة العربية المتخلفة التي نفقت وسقطت والسوريون هم الذين سيجتثون هذا السرطان الأسدي المتعفن ... الثوار ... الذين على الأرض .. ليس الذين في قاعات الاجتماعات الفخمة والمكيفة والتي لاتبعد الا دقائق عن غرف فنادقهم الخمس نجوم السوريون الذين يذوقون الأمرين ويتلقون كل جنون واجرام هذا الجيش الأسدي بقيادته الخائفة والمتخبطة والتي تلعب بكل الأوراق السوريون الذين أقاموا الثورة واستمرت بارادتهم ودمائهم واستنزاف ممتلكاتهم وتدمير بيوتهم السوريون الذين استمروا بكل ألامهم ومعاناتهم وجوعهم وعطشهم وبردهم في مخيمات اللجوء والتشرد بحرمانهم من الأساسيات وحتى من حليب لأطفالهم السوريون الجنود والضباط الذين انشقوا وأصبحوا بانشقاقهم طرائد لنظام مجرم لم يحترم يوما قيمة الانسان وقيمة حياته أو أي حق من حقوقه السوريون الذين علي الأرض لديهم ثقة كبيرة في أنفسهم ولديهم ايمان عميق بقدرتهم ولايريدون هذا التغيير ان لم يكونوا هم العامل الاساسي فيه لنكن واقعيين لن يغامر أحد بدخول حرب للقضاء على نظام احترف اللعب على التوازنات وحماية المصالح ولن يتحمل أحد كلفة هذه الحرب الكبيرة والتي يمكن أن تطول فالنظام قوي ومؤيدوه كثر يظهر نفسه خارجيا بهذا المظهر الواثق ولكنه هش وضعيف أمام شعبه فقوته الناعمة تلاشت وتبددت مع أول رصاصة اطلقها واصابت اعزلا من افراد شعبه النظام السوري هش لانه كاذب ولانه اكثر من يعلم مدى كذبه وتدليسه وان اظهر نفسه بمظهر المسيطر والقوي فالعصابة الحاكمة وان سيطرت وراقبت كبار ضباط ومسؤلي الدولة والجيش لن تسيطر كل فرد فيه وتضمن سيطرة خوفه عليه للأبد الخوف من التداعيات والانتقام والبطش الذي آدمنته قوى الأمن والمخابرات فحاجز الخوف الذي حكم تحت ظله هذا النظام لعقود يتهاوى ويتكسر ويقفز من فوقه السوريون يوما بعد يوم النظام السوري لايدير الحدث ولايؤثر فيه هو يشبه فأرا يركض أما سيول عارمة تارة يتعلق بقشة وتارة يسبق السيل العارم ليقف مستعرضا قوته في موقف اقرب للسخرية والجنون يقف بمظهر الواثق والصامد ومع اول رذاذ للسيل العارم يعود ليركض من جديد خائفا هلعا الجيش من نسيج الوطن ومهما كان فيه من مجرمين وقتلة وجهلة ومصدقين لأكاذيب النظام عن العصابات المسلحة والارهابيين فهناك شرائح كبيرة تعيش صراعا بين زيف روايات قادة الجيش واوامره وماتشاهده من بيوت مهدمة لاطفال ونساء فتك بهم الجوع قبل ان تفتك بهم نار الجيش وقاذفاته اذا فالمعركة في عقول هؤلاء في ادراكهم قريبا سيعي الجميع ان نظام الأسد يدمر سورية ويخونها فقط للحفاظ على كرسيه ومصالح قادته الضيقة عندها سيسقط ويتلاشى مؤيدوه وماتبقى من جيشه كزبد البحر فهم جبناء وصوليون منهكون يعيشون صراعات فيما بينهم وفي مابين أنفسهم وكل السوريون عانوا من فسادهم واجرامهم واحتكاراتهم من هنا سيأتي الحسم وسيكون عندما ينفضح هذا النظام أمام الجميع جميع مؤيديه وجنوده وعناصر أمنه ومخابراته عندما تصلهم الرسالة ويفهموها ويعوها ان سورية للسوريين جميعا ليس لنا (كمعارضين) او لهم (كمؤيدين) ليست لعائلة الأسد وليست للفاسدين والمتسلطين من قيادات حزب البعث ووصولي هذا النظام الشمولي الفاسد المنقرض وعندها كماقال اللاذقاني لن يرضى السوريون بوجود أسد حتى في حدائق حيواناتهم عاشت سورية حرة لكل ابنائها .

Hiba Hassan Zedan

ثورة الشعب السوري على الطاغية الإبن ومفارقات هامة عن ثورة الثمانينات

فيما مضى تسلم حافظ الأول زمام الأمور في سوريا عام ١٩٦٧ م بقوة السلاح عندما كان وزيرا للدفاع و صبر الشعب على حكمه حوالي عشر سنوات وبعدها انتفض البعض على حكمه فاستخدم حافظ في قمعه الأجهزة الأمنية و العسكرية التي كانت في قبضته أصلا فنكل و اعتقل و أهان و قتل و استمر بالعملية الأمنية حوالي الثلاث سنوات فاستتب له الأمر في عام ١٩٨٢ م و عاش زمنا أرعب فيه القاصي و الداني ودارت الأيام و مات حافظ و استلم بشار الأول زمام الأمور عام ٢٠٠٠ م و صبر الشعب على حكمه عشر سنوات تقريبا و بعدها انتفض - و لكن هنا يجب أن تقال كلمة للأمانة (انتفض معظم الشعب)-على حكمه فاستخدم الابن ما استخدمه الأب تماما من قوى أمنية و عسكرية و لكن ما الفرق بين هذا الزمن و ذاك و ما الذي يجب أن نعرفه عن ثورة الماضي لننأى بنفسنا عن أخطاء آبائنا و نمضي بثورتنا حتى النصر.

في الماضي لم يكن الناس على قلب رجل واحد فلم يكن الجميع مستعدا ليدافع عن نفسه كحد أدنى ليدافع عن المجموع أما في هذه الأيام فأنا رأيت من يدفع عن أخيه ليس فقط الاعتقال ولكن حتى يحاول عن بعد مئات الكيلومترات دفع البرد عن طفل يرضع في حضن أمه في المدن المحاصرة ناهيك عن أعمال الدفع عند احتدام المظاهرة.

في الماضي لم يكن المجتمع بشكل عام رافضا لحكم الباغي حافظ فبعد عمليات التشويه التي تعرض لها الثائرون في الماضي اقتنع الكثيرون أن الحل الأمثل الرضوخ و الانصياع تحت وطأة الحديد و النار و الخوف.

أما في هذه الأيام فأنا أرى أن ٦٥٥ نقطة تظاهر في أحد الأسابيع الماضية تعكس الواقع الذي يبعث على التفاؤل بأن الأغلبية أصبحت ترفض هذا الباغي.

في الماضي تخلى الجيش السوري عن واجبه في الدفاع عن الشعب و تخاذل ليصبح أداة بطش و تدمير بيد الطاغية فارتكب المجازر و اغتصب و صمت بوجه الباغي و لم يقل حتى كلمة لماذا أقتل أما في هذه الأيام فالإنشقاقات تكاد تكون يومية، أي أن هذه المؤسسة التي كان الباغي يعتمد عليها في ضرب الشعب بدأت و لو بشكل بطيء بالتفكك و لله الحمد.

في الماضي كان الإستبداد الفكري حتى بين الثائرين، فمن لم يرضى برأيي فليذهب وحده وأنا أنتظر النتائج فمن كان على غير رأيي فأنا ضده أما الآن فقد توضحت لنا الرؤية بأن تكاملنا في اختلافنا فقد نختلف و لكن هذا يجب أن لا يمنعنا عن المضي في الطريق و إكمال ما بدأ و في النهاية هذا الوطن للجميع على اختلاف أرائنا و توجهاتنا.

لا نستطيع في هذه العجالة أن نسرد كل النقاط التي تميز هذا الحراك عن ما سبقه و لكن المهم في هذه المرحلة أن نعرف أن نقف معاً و ندافع عن بعضنا و أن نفكر بأمن بعضنا البعض و أن لا نترك هذا النظام يستفرد بنا فراداً و أن نتهيب الفرص لأخذ دورنا الفاعل في هذا الحراك و أن لا ندع هذا الحراك يسير دون أن نترك بصمتنا عليه حتى لو كانت هذه البصمة هذه هي أروحنا و دماؤنا.

في النهاية أرجو أن تنجح هذه الثورة العظيمة و أن تكون بصمتنا فيها ليس فقط مداد الحبر ولكنه ممزوج بمداد من دمنا و عسى الله أن يكتب لنا الشهادة.

إعداد نفحات الشام

حكم الإسلام في شبيحة النظام

د. أحمد بن فارس السلوم

لا يخفى على أحد أن الشبيحة قد عاثوا في بلاد الشام قتلاً وإفساداً، وانتهكوا كل المحرّمات، وتجاوزوا كل الحدود، وقد تواتر من أفعالهم ما تقشعر له الأبدان، وما لا يخطر على قلب إنسان، فاستحلوا الدّم الحرام، وجاهروا في استحلاله، وأوغلوا في لحوم الحرائر، وزادوا في الاعتداء على الأطفال، وقد رأينا كيف يحملون الناس على الكفر بالله، وتلقين الناس ربوبية الطاغية بشار الأسد.

هذا مع أن غالبهم إنما يدفعه إلى ذلك حقدٌ طائفي يملأ قلوبهم، ويعمي أبصارهم، وحنق منقطع النظير على أهل السنة والحق.

ويتعلل النظام – الذي يعبدونه – لهم بحجج واهية، وأكاذيب سمجة، حتى إنهم ليتحقق فيهم قول الله عز وجل: (ومِنَ النّاس مَنْ يُعجبُكَ قولُه في الحياةِ الدنيا ويُشهدُ الله على ما في قلبه وهُو ألدُّ الخِصام. وإذا تولّى سعى في الأرض ليُفسِدَ فيها ويُهلِكَ الحَرْثَ والنَّسْلَ، والله لا يحبُّ الفسادَ. وإذا قيل له اتّق اللهَ أخذتْهُ العزّةُ بالإثم، فحَسْبُه جهنّمُ، ولبئسَ المهادُ).

وهذا النظام وشبيحته شرّ من هؤلاء الذين ذكرهم الله عز وجل، فإن الذين ذكرهم الله عز وجل لهم منطق يعجب الناس، وأما النظام فقد نزع الله منه كلّ كرامة، فلا منطق ولا فعل.

ومعلوم من ديننا العزيز أنه يرفض الذلة والمهانة، ويدعو إلى العزة والكرامة، ولذلك اعتبر كل قتيل في سبيل صيانة الكرامة والحرمات شهيداً عند الله عز وجل، ولو لم يكن في معركة، فكيف إذا اجتمع له هذا وذاك؟.

قال صلى الله عليه وسلم: (من قُتل دون ماله فهو شهيد، ومن قُتل دون أهله فهو شهيد، ومن قُتل دون دينه فهو شهيد، ومن قُتل دون دمه فهو شهيد).

وهذا دليل أن على الانسان أن يقاتل ويذبّ عن حياض هذه الحرمات، وإلا فإنه لو استسلم وسلّم لما قُتل، ولما صار شهيداً.

قال الإمام النووي رحمه الله: هذا دليل على أن من قصد أخذ مال غيره بغير حق كان القاصد مهدر الدم، وإن قتل كان في النار، وأن من قتل دون ماله فهو شهيد؛ وفيه: (أن رجلاً جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله أرأيت إن جاء رجل يريد أخذ مالي؟ قال: فلا تعطه مالك. قال: أرأيت إن قاتلني؟ قال: قاتله. قال: أرأيت إن قتلني؟ قال: فأنت شهيد. قال: أرأيت إن قتلته؟ قال: هو في النار.)

وفي هذا الحديث دليل على وجوب مقاتلة الشبيحة وأشباههم.

وقد جاء الإسلام يقطع دابر الشر والعدوان، وذلك بإنزال أعظم العقوبات على من يفعل مثل أفعال الشبيحة، وذلك بالتنكيل بهم بمثل ما يفعلون، كي يشرّد بهم من خلفهم ويكونوا عبرة للمعتبرين.

وهذا جارٍ على مقاصد شريعتنا الإسلامية فالجزاء من جنس العمل.

وقد ثبت في الحديث الصحيح المتفق عليه عن أنس بن مالك رضي الله عنه أنه قال: قدم ناس من عكل أو عرينة فاجتووا المدينة – أي استوخموا من هوائها – فأمر لهم النبي صلى الله عليه وسلم بلقاح – أي نياق -وأمرهم أن يشربوا من أبوالها وألبانها فانطلقوا. فلما صحوا قتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا النَّعَمَ فجاء الخبر في أول النهار، فبعث النبي صلى الله عليه وسلم في آثارهم .فلما ارتفع النهار جيء بهم، فأمر بهم النبي صلى الله عليه وسلم: فقُطِّعت أيديهم وأرجلهم من خلاف، وسُمِّرت أعينهم، وتُركوا في الحرة يستسقون، فلا يسقون .

قال أبو قلابة راوي الحديث: فهؤلاء سرقوا وقتلوا وكفروا بعد إيمانهم، وحاربوا الله ورسوله.

هذا وقد اجتمع في الشبيحة أمور عظيمة:

١- كفرهم بالله ورسوله ودعوتهم إلى تأليه بشار الأسد، بقولهم: لا إله إلا بشار، هذا مع سبهم للذات الإلهية، وتدميرهم للمساجد، وتدنيسهم للمصاحف، واستهزائهم بالدين، وكفرهم بالله.

٢- استحلالهم الدم الحرام، وإسرافهم في ذلك، فلم يرحموا طفلاً رضيعاً ولا شيخاً كبيراً ولا امرأة عجوزاً، حتى شارف عدد الأطفال المغدورين إلى ألف، والله المستعان. ومعلوم في الدين بالضرورة التغليظ في الدماء المحترمة، فقد قال الله عز وجل: (ومَنْ يَقْتُلْ مؤمِناً مُتعمِّداً فجزاؤه جهنم خالداً فيها وغضِبَ اللهُ عليه ولعَنَه وأعدَّ له عذاباً عظيماً).

وقال نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم: لا يزال المرء في فسحة من دينه ما لم يُصب دماً حراماً. وقال ابن عمر: إن من ورطات الأمور التي لا مخرج لمن أوقع نفسه فيها سفك الدم الحرام بغير حله.

٣- استحلالهم الفرج الحرام وانتهاكهم الحرمات، فقد بلغنا عنهم ما تقشعر له الأبدان، ووصلنا من استغاثات الحرائر ما لا نرفعه إلا للرحيم الرحمن كي يلطف بهن وبحالهن، ويثأر لهن من أعدائهن.

٤- سلب ونهب كل ما تمرّ عليه أيديهم من ممتلكات الشعب المسلم.

وفي الجملة فإن الضرورات الخمس التي جاءت الشرائع السماوية لحفظها وصيانتها قد انتهكها هؤلاء الشبيحة، واستحلّوها، مع ما يشتملون عليه من خبث الاعتقاد، وسوء الطوية.

ولذلك فإن حكم الإسلام في هؤلاء الشبيحة أزلام النظام النصيري:

أن يُقتلوا شرّ قتلة، وأن يشرّد بهم من خلفهم، وعلى من تمكن من أي واحد منهم أن يمعن في قتله، ويثخن في إيلامه، وله أن يقطع أطرافه ويتركه ينزف حتى يموت، اقتداء بالنبي الكريم صلى الله عليه وسلم.

ولا يجوز الصفح عنهم، ولا قبول عذرهم، ولا افتداؤهم بالأموال عملاً بقوله تعالى: (مَا كَانَ لنَبيٍّ أنْ يكونَ له أسرى حتّى يُثْخِنَ في الأرض).

إلا أن يرى المجاهدون مصلحة باستبداله ببعض أسراهم فلهم ذلك.

كما أنه لا يجوز التستّر على أي واحد منهم، ويجب على من عرف واحداً منهم أن يدلّ عليه، ويرشد المجاهدين إليه، حتى يوفوه جزاءه، وهذا من باب التعاون على البرّ والتقوى الذي أمر الله به في قوله: (وتَعاوَنوا على البرِّ والتَّقوى، ولا تَعاونوا على الإثم والعدوان) وفي التستر عليه تعاون على الإثم والعدوان.

حماية اطفالنا من الصدمة الناتجه عن العنف الذي تتعرض له المناطق المنكوبه

أطفالنا معرضين إلى الصدمات ومن الأخطاء الشائعة التصور بأن الاطفال لا يفهمون الصدمة ولا يبالون لاثارها , والحقيقة هي أن الأطفال يدركون ذلك ولكن بطريقتهم الخاصة وأنهم يتفاعلون جراءها ولكن أيضا بطريقتهم الخاصة.

ومن أمثلة ردود الفعل لديهم:

- الشعور بالخوف وبالأخص عند حلول الظلام أو عند الإبتعاد عن الأبوين
- التعلق بالابوين والخوف من أن يبتعدوا عنهم
- التحول إلى سلوكيات طفوليه يتميز بها أطفال دون سنهم كمص الإبهام وسلس البول والنطق بطريقة طفولية.
- القلق الشديد على صحة الأبوين و الخوف من فقدان أفراد الأسرة المقربين
- النشاط المفرط والحركة الفائضة في الصف مع عدم الإلتزام بالنظام في المدرسة والسلوك الذي يجلب إنتباه الاخرين
- الشكوى من أعراض جسدية كالصداع والام البطن دون أن يكون لها سبب مرضي
- عدم التركيز خلال الدرس وإنخفاض في معدلات الأداء المدرسي
- فقدان الشهية وعدم القدرة على النوم - الشعور بالحزن و الإنسحاب من المجتمع و الميل للصمت
- (اللعب الصدمي) لعب متكرر وهدام يثير مشاعر الخوف لدى الطفل ومتعلق بالصدمة

التعبير عن الذات والمشاعر

١ لعبة الحقيقة والكذب

يجلس الأطفال على شكل دائرة ونطلب منهم ان يتخيلوا أنفسهم وقد شربوا مشروباً سحرياً يجعلهم قادرين على التحدث عن أنفسهم .. فنطلب من كل طفل أن يذكر ثلاث صفات شخصية اثنتين منهم صحيحة وتنطبق على شخصيته وصفاته وإحداها غير صحيحة

وعلى باقي الأطفال أن يتوصلوا إلى تلك الصفة الخاطئة التي ذكرها ..

وهكذا حتى يتحدث جميع الأطفال عن ذواتهم

٢ القبعة السرية

جلوسا في دائرة يقوم الاطفال بتمرير قبعة والطفل الذي يلبسها يطلب منه ان يشارك المجموعة بسر ما . ويمكن للسر ان يكون حميميا لدرجة شعور الطفل بالراحة ان يشارك المجموعة

٣ الصور الاسقاطية

نحضّر مجموعة من الصور التي تعرض قصة طفل أو طفلة مروا بحوادث شبيهة لما مر به أطفال المجموعة نقوم بعرض الصور للأطفال بشكل يراه الجميع وحيث تمثل كل صورة جزءً بسيطاً لحياة الطفل بطل الصور ،

نسأل الأطفال حول مايرونه في الصورة ونتحدث عنها .. ثم ننتقل للصورة التالية والتي تمثل خبرة تالية .... وهذا حتى نصل للخبرة العميقة ومشكلة البطل .... من الممكن أن نضع في النهاية بعض الحلول المقترحة لمشكلة البطل كما يقدمها أطفال المجموعة .

اسعاف كسور الأطراف السفلية

Sham Rose

كسور الأطراف السفلية :
نؤكد على أهمية تثبيت الكسر في الوضع الذي يوجد فيه الطرف المصاب .

كسر الساق :
في هذه الحالة يتم تثبيت الركبة و الكاحل ، وتوجد عدة طرق لتثبيت كسر الساق :
أولاً: التثبيت مع الطرف السليم :
هنا نستخدم الطرف السليم كجبيرة لتثبيت الساق المصابة .
نحتاج في هذه الطريقة إلى :
٤ أربطة عريضة + حشوات
- يكون المصاب ممدداً بشكل مسطح .
- نقوم بإدخال الأربطة العريضة من خلال الفراغات الطبيعية .
- الرباط الأول يمرر من تحت الكاحل ويجب أن يكون هذا الرباط طويلاً كفاية للمساعدة على تثبيت قدمي المصاب .
- الرباط الثاني يمرر من تحت الركبة إلى منتصف الساق
- الرباط الثالث يمرر من تحت الركبة إلى أسفل الفخذ .
- الرباط الرابع يمرر تحت الركبة .
- يُجذب الطرف السليم إلى محاذاة الطرف المصاب
- يعقد الرباطان الأول و الثالث بعقدة بسيطة .
- توضع الحشوات في الفراغات الطبيعية .
- تعقد الأربطة الأربعة بإحكام على أن يكون العقد على الجهة الخارجية للطرف السليم مع الانتباه إلى أن الرباط الأول (الرباط تحت الكاحل) يجب أن يمرر حول قدمي المصاب بشكل رقم ٨ وذلك لتثبيتها بحيث تشكل زاوية قائمة مع محور الجسم .

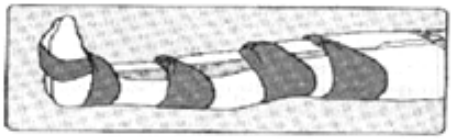

ثانياً: التثبيت باستعمال جبائر خشبية :
نحتاج في هذه الطريقة إلى :
لوحين من الخشب متساويان في الطول + ٦ أربطة رفيعة + أربطة عريضة عدد ٢ + حشوات
- يكون المصاب ممدد بشكل مسطح .
- نقوم بإدخال الأربطة الرفيعة من خلال الفراغات الطبيعية الموجودة تحت الكاحل وتحت الركبة ، بحيث نضع ٣ أربطة على الساق و ٣ أربطة على الفخذ والمسافات بينها متساوية .
- نمرر الأربطة العريضة واحد منها تحت الركبة والآخر الطويل تحت الكاحل .
- نضع جبيرتي الخشب بحيث تمتدان من أسفل القدم حتى جذر الفخذ من الناحيتين الداخلية والخارجية للطرف المصاب .
- يفضل تغطية أطراف الجبيرة برباط مثلثي أو أي شيء آخر وذلك حتى لا تؤذي المصاب .
- يلف أول و آخر رباط من الأربطة الرفيعة حول جبيرتي الخشب لفة مضاعفة ويعقدان بعقدة بسيطة.
- نقوم بوضع الحشوات في الفراغات الطبيعية لسدها بشكل محكم .
- تعقد بقية الأربطة مع الرباطين السابقين بإحكام بحيث يكون العقد على جانب الجبيرة الخارجية يجب ألا ننسى أن الرباط العريض الموجود تحت الكاحل يمرر حول قدمي المصاب بشكل رقم ٨

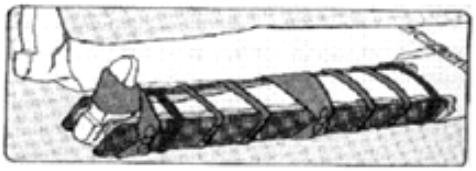

كسر الفخذ :
يجب تثبيت الصدر والورك والركبة والكاحل
ونحتاج هنا إلى المعدات التالية :
جبائر خشبية عدد ٢ ، واحدة منهما قصيرة داخلية تماثل التي استخدمت في تثبيت كسر الساق والأخرى طويلة وخارجية تمتد من أسفل القدم وحتى إبط المصاب .
أربطة عريضة عدد ٤ + أربطة رفيعة عدد ٦ + حشوات .
- يمدد المصاب على الأرض بشكل مسطح .
- نقوم بإدخال الأربطة الرفيعة من خلال الفراغات الطبيعية بحيث توضع ٣ أربطة على الفخذ و ٣ أربطة على الساق .
- نقوم بإدخال الأربطة العريضة على الشكل التالي :
رباط تحت الكاحل - رباط تحت الركبة - رباط يدخل تحت الظهر إلى تحت خصر المصاب - رباط يدخل تحت الظهر ليثبت أعلى صدر المصاب .
- تفك أربطة حذاء المصاب .
- نقوم بإجراء تثبيت مؤقت من خلال عقد الأربطة التالية بعقد بسيطة :
- الرباط العريض الموجود أعلى الصدر .
- الرباط الرفيع الموجود أعلى الفخذ .
- الرباط الرفيع الموجود أسفل الساق .وننتبه الى أن هذين الرباطين الرفيعين يلفا حول جبيرة الخشب لفة مضاعفة.
- تملأ الفراغات الطبيعية بالحشوات لسدها بشكل محكم .

- تربط بقية الأربطة وتعقد بشكل محكم بحيث يكون العقد خارج الجبيرة الخارجية ، ولا ننسى عقد رباط الكاحل حول قدم المصاب بشكل رقم ٨.

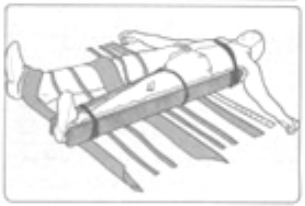

ملاحظة :
بعد إتمام عملية التثبيت ينقل المصاب إلى المشفى أو الطبيب المختص لتقديم العلاج الطبي اللازم ، وخلال عملية النقل يراقب المصاب بدقة لتحري الوظائف الحيوية والتدخل لدى حدوث طارئ.

عتاب الأحبّة

أرسل رسالتي هذه إلى حمص الأبية حمص الجريحة ... و لا أريد أن أقول أن قلوبنا معكم... لكني أقول إن الله معكم

لا ألومكم على لومنا بالتقصير فإننا مقصرون... لكنّ الله أعلمُ بحالنا فشامنا الحبيب محاصر وجريح منذ عمر هذا الطاغية... يا حمص نحن أهل النخوة والشهامة، لا نرضى الذل والهوان لِأحد... شيمنا الكرم و الشجاعة... لكنّ أهل الشام تغربوا... هُجِّروا... لقد زُرعت بيننا الفتنُ والأحقاد ووزعت الجند في كل حارة وزقاق... هنا أنا لا أدافع عن الشام ... لأن جراحي هي جراح كل سوريا.... اللهم ارفع البلاء عن سوريا

كلمة أخيرة لك يا من لا تعرف الشام بعد.... أقول لك: إن الشام شام العز ستنتفض وستنتصر بهمة ما تبقى من أهلها بإذن الله...

حمص

حمصُ الجريحةُ تسألُ... أينَ دمشقُ الإنسان
حمصُ الجريحةُ تَصرُخُ... هبُّوا بَني العدنان
أينَ دمشقُ وأهلُها... أين شبابُها الشُّجعان
أينَ شيوخُكِ والدُّعاةُ... يا مهدَ كلّ الأديان
لا تتركيني يا رُبا... فخصالُ أهلك الإحسان
هُبّي لأجل شقيقةٍ... نفضَتْ عن جناحَيها الهَوان
فاح الوَرى أطرافها... والموتُ في كلّ مكان
فأخبريني يا دمشقُ... لمَ كلُّ هذا الاستجبان؟
حمص العدية لن تموتَ... مهما تمادى الطُغيان

دمشق

يا حمصُ، "دمشقُ" لا تنسى... فاسمُكِ مزروعٌ بالوجدان
يا حمصُ بطولاتُكِ عَلَمٌ... يتبَعُهُ كُلُّ الفُرسان
لكنّي يا حِمصُ جَريحَةٌ... وعُمرُ جراحي أزمان
سُكّاني ما هُم بأهلي... وشبابي سُلِبُ الأوطان
فشبابي في كلّ العالَم... أوربا أميركا وفي اليابان
همْ مَن أشعلَ نارَ الثَورةِ... لِيُزيلوا عنّا الطُغيان
فالطّاغِيَةُ تَجَذّرَ بي... وَزَرَعَ الجُنْدَ في كُلِّ مَكَان
لمْ أجْبُنْ يا أمّ الثَورةِ... فأنا في بَرْزةَ وفي المَيْدَان
حرستا ودوما كانَت معكِ... وجاءَت ما ليس بِحُسبان
كُلُّ شَبابي سيعودُون... لِيثُورُوا كالبُركان

حمص

يا شامُ سامِحِيني... فالجُرحُ أدْمَى العَينان
لكنّ عِتابي يا أُختي... عِتَابُ مَحَبَّةٍ وَإخوان
كُلُّ بقاعِ بلادِي إخْوَةٌ... فلنَتَسَلّح بالإيمان

فادي - الحر

facebook

Ali Ferzat

لو ..بهالمسيرة المليونيرية. في ساحة الامويين المسيرة ب٢٣ دورية أمن ١٢ دورية شرطة و٧دوريات مرور..ودوريتين نجدة وبالأركان ووزارة الدفاع وآمرية الطيران وطريق القصر....وحراس مبنى الاذاعة والتلفزيون وابراج المراقبة الاكترونية والكاميرات السرية وحراس الشيراتون .كان اجدر بالنظام يدحش بيناتهم كم شبيح متل اللي بعتولي ياهم بنفس الساحة ..و ينفضولهم عشرطعش واحد بعصايات الكهربا متل مانفضوني قتلة فيها وبحوافرهم وبنفس الساحة......كنا صدقنا وآمنا...بانو في عصابات مسلحة...بس انا خايف قناة الدوووووووووونيا تقترح هالشي ويعملها النظام؟؟؟لذلك اسحب كلامي ..لأنو تلات رباع اللي بالساحة مغرر فيهم او مجبورين .لحتى ماتروح هوياتهم المحجوزة...بالفرع ..وبعدين بيجي واحد من الفرع يسطحهم عالارض وينط فوقهم يقول لهم ..بدكنننننننننن....حريييييييي..؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟ ؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟

Like · Comment · Share

حازم نهار

التسلسل ذاته كالعادة: انفجار في منطقة قريبة من جهاز أمني، تصوير فاضح للجثث والدماء من قبل قنوات سورية لا تراعي الحد الأدنى من احترام مشاعر المشاهدين (ولا بأس من تصوير ألعاب أطفال محروقة)، وموسيقا تصويرية حزينة مرافقة للتصوير (وكأننا في مسلسل درامي وليس أمام حدث واقعي)، ثم اكتشاف سبب التفجير (سيارات مفخخة ومجموعات إرهابية)، ثم عدد من الشخصيات تخرج مستنكرة الحدث: أهذه هي الحرية التي يريدون؟ هل أنت سعيد الآن يا حمد بن جاسم؟، ثم أغنية وطنية يتلوها نبرة تحدي وتصميم على "مسيرة الإصلاح" بقيادة الرئيس بشار الأسد، ثم الخاتمة بالروح بالدم نفديك يا بشار..... فعلاً إنهم صادقون عندما يقولون: الأسد أو نحرق البلد!!

الهدف واضح: تخيير الناس بين الأمن والحرية حتى يرغموا على اختيار الأمن والكفر بالحرية.

مشاعرنا كلها مع ضحايا التفجيرات ولا نملك إلا أن نقول اللهم احم البلد وأهلنا من كل مكروه...

Like · Comment · Share